



الكواليس



من أمن العقاب أساء الأدب

وفاء جناحي waffajanni@gmail.com

عصابات كثيرة منتشرة في البلاد لتوفير خدم المنازل (الهاربات من البيوت).. أرقام معروفة متاحة في متناول الجميع من دون أي خوف أو حتى قلق من أي عقاب. من أمن العقاب أساء الأدب.. نعم من خاف العقاب خاف واحترم القانون، ولكن مع انتشار هذه العصابات وكثرة هروب خدم المنازل تتساءل: لماذا لا يخافون؟ هل لعدم وجود رقابة مثلاً؟ أو إن هناك أسباباً أخرى لا نعلمها؟

(لا تقولوا هروب الشغالات، قولوا ترك الشغالات العمل.. هاي كلام أو تصريح وزير العمل) عند سؤاله عن كثرة هروبهم، يا سعادة الوزير: الموظف الذي يترك العمل يقدم استقالة أو ينذر صاحب العمل قبلها أو يرد على الاتصالات ويخبر صاحب العمل شفها، ثم إن مكان إقامته معروف ويستطيع صاحب العمل شكايته للسلطات القانونية في حالة إخلائه بالعقد المتفق. ولكن خدم المنازل يهربون من دون أي إنذار ويعملون في أماكن أخرى مما يؤدي إلى خسارة الكفيل كل ما دفعه من دون أي تعويض لا من وزارتكم -حلال عمرك- ولا من العاملة المخلة بالعقد.. فمن سيوعوه؟ ثم أين حق الكفيل؟

لا أنكر أن الاستعانة بالعاملات الهاربات أصبح أرخص وأريح كثيراً للأسر البحرينية، ولكن المواطنين مهملون بعدم الثقة طوال الوقت، لأن العاملة تستطيع سرقة البيت والهروب في أي وقت أو فعل أي إجرام في الوقت الذي لا يستطيع المواطن حتى الإبلاغ عنه لأنه شارك في خرق القانون.

هناك من يقول إننا كمواطنين نساعد ونشترك في جريمة هروب الخدم لأننا نستعين بهم ونحن نعلم أنهم هاربات، ولذلك نشجعهم على الهرب ولذلك أرد عليه: ماذا يفعل المواطن المحتاج الذي يقتصر الألف و ٥٠٠ دينار لجلب شغالة؟ يعني يتهدد مادياً ومعنوياً؟ لذلك يضطر المواطن إلى أن يلجأ مجبوراً إلى هذه العصابات ويعيش في قلق يومي بدل أن يخسر دم قلبه على عاملة هاربة!!

هذا ما وصلني.. هل تعلمون ما هو الأوفر الجديد في عالم عصابات خدم المنازل الهاربات؟ توفير عاملة منزل مدة سنتين من دون أي مصاريف أو أوراق بيوتية شرط حصولها على راتب ٢٠٠ دينار شهرياً.. يعني بحسبة بسيطة تطلع أرخص من مكاتب الخدم بمبلغ وقدره، فإلى من سيتجه المواطن البسيط؟

موجة حرقاسية تضرب جنوب شرق آسيا

اجتاحت درجات الحرارة المرتفعة أجزاء من جنوب وجنوب شرق آسيا أمس، مما أدى إلى تعليق الدراسة في جميع أنحاء الفلبين وإصدار تحذيرات في العاصمة التاييلاندية، بينما ارتفعت الأصوات بالصلالة من أجل هطول الأمطار في بنغلادش. وقال إيرلين تومارون (٦٠ عاماً) الذي يعمل في منتجع ساحلي فلبيني في مقاطعة كافيت جنوب مانيلا، حيث وصل مؤشر الحرارة إلى ٤٧ درجة مئوية الثلاثاء، إن الجو حار جداً لدرجة أنك لا تستطيع أن تتنفس..

ويقاس مؤشر الحرارة درجة الحرارة المحسوسة، مع الأخذ في الاعتبار الرطوبة. في بنغلادش، تجتمع الآلاف في العاصمة دكا للصلالة من أجل هطول الأمطار، حيث أجبرت موجة الحر الشديدة السلطات على إغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد.

«استشاري» «خدمة المجتمع» بـ«الخليجية» يناقش المسؤولية المجتمعية وتحقيق التنمية المستدامة



«الهندسة الميكانيكية»، جدير بالذكر أن الجامعة حصلت على الاعتماد المؤسسي وجميع برامجها حصلت على الثقة من هيئة جودة التعليم والتدريب، وعلى شهادة عضوية IET من مؤسسة الهندسة والتقنية بالمملكة المتحدة «The Institution of Engineering and Technology»، وعضوية رابطة كليات الصحافة والإعلام الجماهيري المهني من المعهد الملكي البريطاني للعلاقات العامة (CIPR) ليكون بذلك الإعلام في الجامعة الخليجية أول برنامج أكاديمي في الشرق الأوسط يحصل على هذا الاعتماد، كذلك حصلت الجامعة على عضوية AACSB الدولية، واعتمادية جمعية المحاسبين القانونيين في بريطانيا ACCA.



يمثل الطريق نحو الازدهار للمجتمع، ونقاش الاجتماع الأنشطة والفعاليات المخطط لتنظيمها عبر المركز بما في ذلك وضع الخطط والالتزام اللازمة لتنفيذها بشكل فعال. وأكد أعضاء المجلس أهمية تسويق الجهود وتعاون مختلف الأطراف المعنية لضمان نجاح وتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الأنشطة، التي تهدف إلى خدمة المجتمع المحلي وتعزيز الروابط الاجتماعية والتعاون بين جامعة الخليجية والمجتمع المحيط. وفي الختام، تم تشكيل المجلس الاستشاري لمركز خدمة المجتمع في الجامعة الخليجية برئاسة الدكتور مصطفى السيد، نائب رئيس مجلس الأمناء للمؤسسة الملكية الخيرية، والدكتور منير سرور نائب في مجلس النواب، الدكتور محمد حجي مؤسس الاقتصاد الإنهام، والأستاذ حسن بو هزاع، رئيس الاتحاد العربي للتطوع ورئيس مجلس إدارة جمعية الكلمة

عقد المجلس الاستشاري لمركز التعليم المستمر والشراكة المجتمعية في الجامعة الخليجية أولى اجتماعاته بمقر الجامعة في منطقة سند برئاسة نائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية الدكتور مصطفى السيد، وقال رئيس الجامعة تلعب دوراً حيوياً في دعم العمل الاجتماعي والتنموي والإنساني في الحياة الجامعية والمجتمع المحلي على حد سواء. وأكد البروفيسور مهند المشهداني أن الجهود التي تقوم بها الجامعة تسهم في تحسين جودة حياة الطلاب وتعزيز الروابط الاجتماعية والتعاون بين أفراد المجتمع، مما يسهم في بناء بيئة جامعية تحفز على التعلم والتطوير الشخصي وخدمة المجتمع بشكل شامل. وقال إن الجامعة حريصة على أن يكون لها مساهمات متميزة في خدمة المجتمع بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات والشركاء، لتكون التعليم مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالممارسات المهنية المختلفة. وأشار المشهداني إلى أن الدور المنوط بالمؤسسات التعليمية لتكون واحدة من أهم أركان تنمية المجتمع، مؤكداً أن أهداف الجامعة الخليجية تصب في ذات الاتجاه. وناقشت أولى جلسات المجلس الاستشاري لمركز التعليم المستمر والشراكة المجتمعية، الذي انعقد بمشاركة رئيس الاتحاد العربي للتطوع رئيس مجلس إدارة جمعية الكلمة الطبية حسن بو هزاع، ورئيس جمعية التوحيدين البحرينية زكريا سيد هاشم، ورئيس جمعية المحبة والسلام



زاوية غانمة

وله في التبغ كلام (٢)

جعفر عباس jafasid09@hotmail.com

ولليوم الثالث على التوالي نبقى مع صديقي الداعية الإسلامي المصري الدكتور عبدالسلام البسيوني، الذي ينتمي إلى مدرسة الراحل علي الطنطاوي رحمه الله، وليس من شاذة الوعاظ الذين يخطبون وهم زعلانين، ومعظم كلامهم ويل وشور، وينسون أن هناك جنة أعدت للمتقين، حتى رفع البعض شعار: الشعب يريد تغيير الإمام، وقد تناوت بالأمس جانباً مما أوردته عن التدخين، بعيداً عن التحليل والتحريم، مورداً أقوال المتغزلين بالتبغ، وأقوال الجهات الصحية التي تلعن خاش التبغ والمتدخين، ونواصل اليوم استكمال عرض ما قاله الشعراء في «محاسن» التبغ:

الشاعر الطبيب، حمد وصل العيصي، سعودي الجنسية، قال مخاطباً المدام: دعيني أدخن لا تمنعيني / ولا تقضي بين تبغي وبينني / فأنت وهذي السجارة يا سيدتي / تقتسمان سنتيني / فنصفي إليها ونصفي إليك/ فلا تظلميهي ولا تظلميني/ دعيني أدخن لا تمنعيني / ولا تفضيها رجاءً ولا تفضيني / فتلك التي في يميني / بها سر شعري/ دعيني أدخن إني يتبغي / أحارب جرحاً / أحارب حببته (أنظر مجانية الألقاب عند العرب، عنها هيبيني / فكيف ساقط عنك / عن الخب يا نور عيني؟! فتقولين إن السجارة تحرق صدري / فأنت التي تحرقيني / وأنت التي تطفئيني حياً / وأنت التي تشعليني (على كل مدخن تتنقق زوجته بنشان السجائر أن يحفظ آيات البكش هذه، لأنها ستجعل الزوجة تنسقل بالنيكوتين اللطفي وتكف عن التنققة). ثم يعرج شيخ عبدالسلام على ما قاله نزار قباني (شاعر المرأة) عن سحابة حببته (أنظر مجانية الألقاب عند العرب، فإذا كان نزار شاعر المرأة، فمن هو شاعر الرجل؟ طه حسين عميد الأدب. من هو وكيل عريف الأدب؟ حافظ إبراهيم شاعر النيل فهل كان أحمد شوقي شاعر الأمازون؟ ثم إن شوقي نفسه أمير الشعراء فمن هو ملكهم أو ولي عهده؟ وأم كلثوم كوكب الشرق، ومن هي كوكب الجنوب، وعبدالرحيم حافظ العنديلبي الأسمر فهل هناك عنديلبي بمبي أو تروكواز؟) ما علينا ولنسمع أشعل واحدة.. من أخرى / أشعلها من جمر عيوني / ورمادك ضعه على كفي / نيرانك ليست تؤذي (هل هذه حبيبة أم مضحكة؟) / أحرقني.. أحرق بي بيتي/ وتصرف فيه كمجنون / فانا كامرة.. وكيفيتي / إن أشعر أن هناك بدا / تتسلل من خلف المقعد / كي تمسح رأسي وجيبيني (هذه قليلة حياء فقد نسيت أمر السجارة وصارت تمنى الهيش والخمش).

وماذا قال شاعر الحراق الكبير معروف الرصافي عن التدخين: ورب بيضاء قيد الأصعب احترقت / في الكف وهي احترقت في الحشاشيات/ إن مَرب بين شفاه القوم أسودها / ألقى اصفراراً على بيض الشثيات / وليتها كان هذا حظ شاربها / بل قد تفت بكفيتها المرارات/ عوائد عمت الدنيا مصانئها/ وإنما أنا في تلك المصيبات.. ثم اقرأوا كلامه المليان فيتامين: لو لم يك الدهر سوقاً راج باطلها / ما راجت الخمر في سوق التجارات/ ولا استمر دخان التبغ منتشراً / بين الوري وهو مطلوب كأقوات/ لو استطعت جعلت التبغ محتكراً/ حتى يبيعوه قيراطاً بديار/ فيستريح فقير القوم منه / ولا يُبلى به غير مثر ذي سفاهات/ الحُر من خرق العادات مُتَّجِحاً نهج الصواب ولو ضد الجماعات.

قلت لكم إن من صاغ هذا الكلام داعية إسلامي معروف ثم انظر كيف يصل الى مقصده دون تهديد القارئ بالويل والنبور يوم النشور!



«المركز الإقليمي» ينظم ورشة عمل حول

أساسيات الحفاظ على التراث العمراني

نظم المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي في مقره بالتمامة ورشة عمل «أساسيات الحفاظ على التراث العمراني»، بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت وهيئة البحرين للثقافة والآثار ما بين ٢١ و ٢٤ أبريل ٢٠٢٤، بمشاركة مجموعة من خبراء التراث الثقافي من الكويت.

وشهد اليوم الثالث من الورشة حضوراً وورشياً من الشيخ خليفة بن أحمد بن عبدالله آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار ورئيس مجلس إدارة المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي. وقال إن التراث الثقافي العمراني في دول الخليج يقوم بدور أساسي في توثيق تاريخ وتطور المنطقة، مؤكداً أنه يعكس التقاليد المعمارية العريقة والتنوع الثقافي الكبير والتطورات الحضارية الممتدة. وأضاف أنه وفي ضوء الاهتمام العالمي المتزايد بهذا التراث، فالعديد من المؤسسات الثقافية الرسمية تبدل جهوداً أكبر خلال السنوات الماضية من أجل ضمان حفظه وانتقاله إلى الأجيال القادمة.

كما أشار إلى ريادة تجربة مملكة البحرين في هذا المجال، حيث حققت العديد من الخطوات الإيجابية، ومن أهمها إدراج موقع مسار اللؤلؤ في الحظر على قائمة التراث العالمي، والذي تضمن ورشة ترميم وصق للكثير من المباني التي تصنف على أنها تراث عمراني، ونجحت هيئة الثقافة في إنجازها وفق أفضل المعايير العالمية، وهو ما يجعلها نموذجاً يمكن الاستفادة منه في كافة الدول الشقيقة في المنطقة. وهدفت ورشة العمل إلى تعزيز الوعي المجتمعي في مجال ترميم التراث العمراني لدى الحاضرين، كما شكلت مساحة لتبادل الخبرات والمعلومات بين المختصين في الكويت والبحرين، وشجعت التفكير النقدي في مناقشة وتقييم أفضل المنهجيات لحفظ التراث في المنطقة، وسيتبع ورشة العمل هذه، مرحلة ثانية ستقام في دولة الكويت بهدف البناء على المعرفة التي اكتسبها المشاركون وهو ما سيتيح لهم فرصة تطبيق هذه المعرفة على المستوى المحلي.